

لسان العرب

(بأبأ) الليث البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أرتَ ومعناه أفدرك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأبأ به قال ومن العرب من يقول وابأبأ أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلاتنا معناه يا ويلاتي فقلب الياء ألفاً وكذلك يا أبتنا معناه يا أبتني وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا أبتني أرتاد يا أبتنا وهو يريد يا أبتني ثم حذف الألف ومن قال يا بريداً حوّل الهمزة ياء والأصل يا برأبأ معناه يا برأبري والفعل من هذا برأبأ يبرأبأ برئ برأبأة وبرأبأة الصبي وبرأبأة به قلت له بأبي أنت وأمي قال الراجز وصاحب ذي غمرة داجيتة برأبأة وإن أبتني فدس يئته حتسي أتى الحي وما آذيتة وبأبأته أيضاً وبأبأة به قلت له بابأ وقالوا برأبأ الصبي أبوه إذا قال له بابأ وبرأبأه الصبي إذا قال له بابأ وقال الفرعاء برأبأة بالصبي برئبأة إذا قلت له برأبي قال ابن جندب سألني سألت أبا علي فقلت له برأبأة الصبي برأبأة إذا قلت له بابأ فما مثال البأبأة عندك الآن؟ أترنها على لفظها في الأصل فتقول مثالها البقبة بمنزلة الصلصلة والقلقلة؟ فقال بل أرتنها على ما صارت إليه وأترك ما كانت قبله عليه فأقول الفعلة قال وهو كما ذكر وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضاً إذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتقت منه فعلاً اشتقاقاً صوتياً استحال ذلك التقدير فقلت برأبأة به برئبأة وقد أكرت من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجرب وعلى هذا منها البأبأ فصار فعلاً من باب سلس وقلاق قال يا برأبي أرتَ ويا فوق البأبأ فالبأبأ الآن بمنزلة الصلصلة والعناب وبأبأة وه أظهروا لطافة قال .

إذا ما القبائل بأبأبأنا ... فماذا نرجسي برئبأتها ؟ .

وكذلك تبأبؤوا عليه والبأبأ ممدود ترقيص المرأة ولدها والبأبأ زجر السندور وهو الغسس وأنشد ابن الأعرابي لرجل [ص 26] في الخيل .

وهن أهله ما يتمازيهن ... وهن أهله ما يئبأ بيهن .

أي يقال لها برأبي فرسي نجانني من كذا وما فيهما صلة معناه أنهن يعني

الخيَلِ أَهْلٌ لِّلْمُنَاغَاةِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا يُرَقَّصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارَيْنَ أَيَّ
يَتَفَاضَلَانِ وَيَأْأُ بِأُ الْفَحْلُ وَهُوَ تَرْجِيحُ الْبَاءِ فِي هَدْيِهِ وَبِأُ الْرَّجُلُ
أَسْرَعُ وَيَأْأُ نَا أَيَّ أَسْرَعْنَا وَتَيَأُأُ بَأُتُ تَيَأُأُ بُوًّا إِذَا عَدَّوَتْ
وَالْبُوُّ بُوُّ السَّيِّدِ الطَّارِيفُ الْخَفِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُوُّ بُوُّ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ
الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بُوُّ بُوُّ الرَّجُلِ أَصْلُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُوُّ بُوُّ
الْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَالِمُ مِثْلُ السُّورِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي بُوُّ بُوُّ
الْكَرَمِ وَيُقَالُ الْبُوُّ بُوُّ إِنْ سَانَ الْعَيْنُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُوُّ بُوُّ عَيْرُ الْعَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ الْبُوُّ بُوُّ بِلَا مَدٍّ عَلَى مِثَالِ الْفُلْفُلِ قَالَ الْبُوُّ بُوُّ بُوُّ
الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُوُّ بُوُّ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّجُلِ أَجَزَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ
قَدَّ فَاقَتْ الْبُوُّ بُوُّ الْبُوُّ وَيُدِيهِهُ وَالْجِلْدُ مِنْهَا غِرْقِيُّ الْقُوِّ يُقِيهِهُ
الْغِرْقِيُّ قِيُّ قِشْرُ الْبَيْضَةِ وَالْقُوِيْقِيَّةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ
الْبُوُّ بُوُّ بِغَيْرِ مَدٍّ السَّيِّدِ وَالْبُوُّ يُدِيهِهُ السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي بُوُّ بُوُّ
الْمَجْدِ وَبُحْبُوحِ الْكَرَمِ وَأَمَّا الْقَالِي فَإِنَّهُ أَنْشَدَهُ فِي ضَيْضِ الْمَجْدِ
وَبُوُّ بُوُّ الْكَرَمِ وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَالْمَرَادُ ظَاهِرٌ (مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
كُونِهِ مِثَالِ سُرْسُورٍ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَلَكِنْ يُدِيهِهُ بُوُّ بُوُّ ... وَبِئْسَ بُوُّهُ حَجَّأُ أَحَجَّؤُهُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُدِيهِهُ بُوُّ بُوُّ يُفَدِّسِيهِ بُوُّ بُوُّ سَيِّدُ كَرِيمٌ بِئْسَ بُوُّهُ تَفَدِّسِيهِ
وَحَجَّأُ أَيُّ فَرَحٌ أَحَجَّؤُهُ أَوْ فَرَحٌ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بُوُّ بُوُّ صِدْقٍ أَيُّ أَصْلُ .
صِدْقٍ وَقَالَ .
أَنَا فِي بُوُّ بُوُّ صِدْقٍ ... نَعَمٌ وَفِي أَكْرَمِ أَصْلٍ (2) .

(2) قَوْلُهُ « أَنَا فِي بُوُّ بُوُّ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَانظُرْ هَلِ الْبَيْتُ مِنَ الْمَجْتَثِ وَتَحَرَّفَتْ فِي بُوُّ
عَنْ بُوُّ بُوُّ أَوْ اخْتَلَسَ الشَّاعِرُ كَلِمَةً فِي)